للنعمة والاحراز للبركة والاجتناب عن السرف
والاضاعة والتخليص من الشيطان وفي تاتار
خانية فيه دواء في كنز العباد واستغفار القصعة
لمن يلعقها في الشرعة لمن يلحسها باللسان
خرج البيهقي عن انس رض كما في الجامع ومحي السنة
وعده من حسان عن عائشة رضي الله عنها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل في قصعة ثم لحسها
استغفرت له القصعة و امتثال الامر ذكره جابر رض
ان النبي عليه السلام امر بلعق الصحفة القصعة كما في البستان
وتوسع النعمة في الدنيا والاخرة خرج الطبراني عن ابي الدردا
رضي الله عنه كما في الجامع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من لعق الصحفة ولعق اصابعه اشبعه الله في
الدنيا والاخرة والدعاء بالاعتاق من النار في
الخبر اذا لعق الرجل القصعة قالت اللهم اعتقه من
النار كما اعتقني من يد الشيطان كما في البستان
قال بعضهم ان استغفار القصعة ودعائها
محمول على المجاز وقال بعضهم على الحقيقة وهو المختار
اذ لا مانع من ان يخلق الله تعالى في الجماد نطقا وبه
وردت الايات والاحاديث الكثيرة على تسبيح الجمادات واستغفارها ودون القاضي

العياض

عياض في الشفاء عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال
لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وفي رواية
عنه كنا ناكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نسمع تسبيح الطعام فالسا انتفنا ذلك روى انه
كان بين سلمان وابي الدردا رضي الله عنه قصعة
فسبحت وسمعا تسبيحها وعن انس رضي الله عنه
انه قال اخذ النبي عليه السلام كفا من حصى فسبحن في يده
حتى سمعنا التسبيح ثم صبهن في يد ابي بكر فسبحن
ثم في ايدينا فما سبحن الثالث والعشرون ان يغسل القصعة
ثم شرب ماؤها فانه نتف ومن السنة غسل القصعة
وشرب ماؤها وفي الشرعة ويلحس بلسانه
القصعة ثم تغسلها بالماء ويشرب ذلك الماء وما
وقع في فتح القدير نقلا عن المطامع ويشرب
الماء الذي تغسل به القصعة لم يثبت من النبي عليه السلام
لا ينافي كون هذا سنة لجواز كون هذا سنة الخلفاء
الراشدين كما قال عليه السلام عليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين من بعدي وفيه الامتثال اللازم
والتواضع والتعظيم للنعمة واحراز البركة والدواء
والاجتناب عن السرف والتخليص من يد الشيطان والاستغفار

Copyright © King Saud University